[501] دخلت على علي بن عبد ا بن عباس فرأيت عكرمة مقيدا فسألته عن ذلك فقال: إنه يكذب على أبي) (8). وكل ما ذكرناه قد صرح به ابن حجر العسقلاني في مقدمة شرح البخاري المسمى بفتح الباري. والاباضية: هم أصحاب عبد ا الاباضي (9). والصفرية: أصحاب زياد بن الاصفر (10). وهم الفرقتان من الخوارج الذين هم أهل المذاهب المنكرة، يكفرون عليا عليه السلام، وعثمان وطلحة، والزبير، ومعاوية، ومالك الاشتر رضي ا عنه، وعائشة، وعمرو بن العاص (11). وصرح بان خلكان بأن عكرمة كان يرى رأي الخوارج (12). وصاحب الملل الشهرستاني لما عدد الخوارج ابتدأ بعكرمة مولى عبد ا بن عباس (13)، وعمران بن خطان الشاعر (14). قال في فتح الباري: (إنه يرى رأي الخوارج، وكان عمران داعية الى مذهبه، وهو الذي رثى عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه ا قاتل علي عليه السلام بتلك الابيات السائرة، وقد وثقه العجلي) (15). وقال السمعاني في الانساب: (إنه كان مفتي الخوارج). وقال عبد الحق الدهلوي في رجال مشكاة المصابيح في ترجمته:

_____

(7) في مقدمة فتح الباري: يزيد بن أبي زياد.

(8) انظر مقدمة فتح الباري: 596 مع اختلاف في اللفظ. (9) انظر كتاب الملل والنحل: 1: 121. (10) انظر كتاب الملل والنحل: 1: 123. (11) الملل والنحل: 1: 106. (12) انظر وفيات الاعيان 3: 265 / 421. (13) ذكره الشهرستاني أول اسم تحت عنوان: (ولنختم المذاهب بذكر تتمة رجال الخوارج) 1: 123: حيث قال: من المتقدمين: عكرمة،.... (14) أول اسم ذكره الشهرستاني عندما عد شعراء الخوارج (انظر 1: 123). (15) مقدمة فتح الباري: 597.

_____